عودة

إسماعيل فقيه

إني أرى الكثير من العتمة

هذا الصباح،

خطواتي ضعيفة،

يدي ترتجف

غير قادرة على حمل أمتعتي،

وعليّ أن أصل

قبل السابعة

إلى المطار

حيث طائرة "الجامبو"

تنتظر،

من لا يرغب في ركوبها.